

ذكرت صحيفة الجارديان أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون دعم قرار القيام بعمل عسكري في ليبيا لإزاحة معمر القذافي من حكم ليبيا، وذلك تجنباً لما حدث في البوسنة مرة أخرى.

وأشارت الصحيفة إلى أن كاميرون عكف قبيل الانتخابات الماضية على إقناع خبراء السياسة الخارجية بأنه سينتهي عصر التدخل الذي شهدته فترة إدارة رئيس الوزراء السابق توني بلير لشئون البلاد.

وقد بدا كاميرون أنه سيقوم بوضع نفسه في قالب وزير الخارجية السابق دوجلاس هيرد، الذي أكد في كلمته بمناسبة الذكرى الخامسة لأحداث 11 سبتمبر في عام 2006 على أن الديمقراطية "لا يمكن إسقاطها من الجو بواسطة طائرة استطلاع من دون طيار"، حيث كان هيرد قد رفض توريد السلاح لمسلمي البوسنة على أساس أن ذلك من شأنه خلق مساحة للقتال.

وقد كان تأييد كاميرون للقيام بعمل عسكري ضد القذافي مفاجأة للكثيرين لكنه لم يكن مفاجئة للمقربين له والذين اعتقدوا أنه مؤيد لقرار هيرد تجاه البوسنة، ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع المستوى قوله: "إن ذكرى مذبحه صربيا التي وقعت في يوليو 1995 والتي قتل خلالها أكثر من 8 آلاف مسلم بوسني، مازالت عالقة في ذهن كاميرون".

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك شعوراً قوياً كان يعتري الحكومة البريطانية بأن ما حدث في البوسنة سيتكرر مرة أخرى في بنغازي، ولذلك كان كاميرون يحاول تجنب تكرار أخطاء وزير الخارجية السابق دوجلاس هيرد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com